Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى المعركة

وهنا سر الرسول (ص) بعد أن عرف رغبة الفريقين الصادقة في الاشتباك مع جيش الشرك ، ونشطه ذلك ..

وفورا امر الجيش بمواصلة التحرك نحو بدر وقال :

« سيروا ، وابشروا ، فان الله تعالى قد وعدني احدى الطائفتين ، والله لكأني انظر الى مصارع القوم » . فتحرك الجيش نحو مياه بدر .

النبي في سلاح الاستكشاف

ومن أروع الامثلة التي ضربها النبي (ص) للقائد اليقظ المتواضع انه عندما نزل بأصحابه بالقرب من بدر ـ حيث يربض جيش مكة الضخم قام بنفسه ـ مع بعض اصحابه ـ بعملية الاستكشاف لمعرفة أخبار جيش العدو ، محاولا بنفسه التعرف على حقيقة قوة هذا الجيش واين هو .

وبينما كان الرسول يتجول حول معسكر مكة، مع احد أصحابه مخاطرا بنفسه، اذا به يقف على شيخ من العرب ، فأحب أن يسأله عن قريش ، ولكنه خاف أن يشتبه الشيخ فيه ويظنه من جيش المسلمين ، فسأله عن جيش قريش وجيش المسلمين معا ، زيادة في التكتم والاحتياط .

ولكن الشيخ (بدافع الفضول) قال للنبي (ص) لا اخبركما حتى تخبراني ممن انتما ؟؟.